

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومنهجية

مدخل البحث الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو المدخل الكمي

وهو مدخل بحثي منظم ومنهجي يهدف إلى قياس وتحليل الظواهر من خلال

البيانات العددية والأساليب الإحصائية (Hidayah dkk, 2024).

ما منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة فهو المنهج التجريبي، وهو بحث

يجرى لمعرفة أثر أو تأثير إعطاء معالجة معينة (*Treatment*) أو متغير مستقل (المتغير

X) على المتغير التابع (المتغير Y). ويهدف هذا النشاط البحثي إلى دراسة أثر المتغير

المستقل الناتج عن معالجة محددة على المتغير التابع أو على ظاهرة لدى مجموعة

معينة، وذلك بمقارنتها بمجموعة أخرى تعطى معالجة مختلفة (هارتونو، ٢٠١٩).

كان نوع التجربة المستخدم في هذا البحث هو شبه تجريبي (*Experimental*-

Quasy) باستخدام تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (*Non Equivalent*

(Control Group Design)، حيث تستخدم مجموعتان مختلفتان: المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة. وقد قامت الباحثة بمقارنة أداء الطلاب في فصلين مختلفين،

حيث تلقى أحد الفصلين المعالجة، بينما لم يتلق الفصل الآخر أي معالجة (هداية وآخرون، ٢٠٢٤).

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الاختبار القبلي والبعدي

<i>Pre test</i>	<i>Treatment</i>	<i>Post test</i>
T_0	X	T^1
T_0		T^1

الإيضاح:

T_0 : نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي والضابط

T^1 : نتيجة الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والضابط

X : علاج، يعني طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry Memorization*) على مهارة

الكلام

ب. مجتمع البحث والعينة

المجتمع هو كل ما موضوع البحث، سواء كان في شكل أشخاص أو قيم

أو أشياء البحث (Kusumastuti dkk, 2010). كان المجتمع المستخدمون في هذا

البحث طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

تتكون عينة هذا البحث من فصلين من طلبة الصف الحادي عشر، وهما الفصل التجريبي (الحادي عشر ٤) الذي يبلغ عدد طلابه ٢٤ طالبا، والفصل الضابط (الحادي عشر ١) الذي يبلغ عدد طلابه ٢٤ طالبا.

ج. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هي الطرق التي تستخدم لجمع بيانات البحث بدقة. أما أسلوب المستخدمة في هذا البحث فهي:

١. الاختبار: هو مجموعة من الأسئلة أو الفقرات التي توزع مباشرة على المستجيبين للحصول على الإجابات، وتكون النتيجة النهائية على شكل درجات رقمية.

٢. الملاحظة: هي إحدى تقنيات جمع البيانات، حيث تجمع المواد والمعلومات من خلال المراقبة والتسجيل المنظم لمختلف الظواهر التي تعد موضوعا للملاحظة، مثل سلوك الإنسان، وعمليات العمل، والظواهر الطبيعية، وغير ذلك.

د. أدوات البحث

تكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من أربع أدوات، وهي كما يلي:

١. الاختبار

الاختبار هو أداة أو وسيلة لقياس سلوك الفرد أو أدائه، ويتكون من مجموعة من الأسئلة أو المهام التي تقدم إلى المفحوصين وتتطلب منهم أداء مهام معرفية معينة (Syahrums & Salim, 2014).

قسم الاختبار في هذا البحث إلى قسمين: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يستخدم الاختبار القبلي لمعرفة مستوى قدرة الطلبة على مهارة الكلام قبل استخدام طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry-Memorization*) ، بينما يستخدم الاختبار البعدي لقياس مستوى قدرة الطلبة في مهارة الكلام بعد تطبيق هذه الطريقة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى الوسائل التي تستخدم للحصول على المعلومات من خلال ما يشاهد أو يُسمع، وتهدف إلى مراقبة سلوك الأفراد وتسجيل الحقائق التي تحدث، أو متابعة عملية معينة وتوثيقها باعتبارها موضوعا للتقويم (Djali, 2020).

وقد استخدم الباحث في هذا البحث الملاحظة التشاركية، وهي الملاحظة التي يشارك فيها الباحث مشاركة مباشرة في الأنشطة التي يقوم بملاحظتها.

وقد أجريت هذه الملاحظة في أثناء عملية مهارة الكلام لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام باستخدام طريقة التقليد والحفظ (Mimicry-Memorization).

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هي عملية معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات جديدة. وتجري هذه العملية بهدف جعل خصائص البيانات أكثر سهولة في الفهم، وأن تكون نافعة بوصفها حلاً لمشكلة ما، ولا سيما ما يتعلق بالبحث العلمي (Ulfa, 2022).

وتحليل البيانات بأنها نشاط تحليلي في البحث يجري من خلال دراسة جميع البيانات المتاحة المستمدة من أدوات البحث، والتي تتكون من الملاحظات، والتسجيلات، والوثائق، والاختبارات، وغير ذلك (Moleong, 2007).

١. اختبار الطبيعية (Uji Normalitas)

هذا اختبار يهدف اختبار إلى معرفة ما إذا كانت بيانات العينة تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. والصيغة التي سيستخدمه الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة شابيرو- ويلك (Shapiro-Wilk) أما صيغة الفروض لاختبار الطبيعي فهي:

أ. إذا كانت قيمة $\text{Sig} > 0,05$ فإن البيانات هي نورمال.

ب. إذا كانت قيمة $\text{sig} < 0,05$ فإن البيانات غير نورما (Nurhasanah, 2023).

(2023).

٢. اختبار المتجانس (*Uji Homogenitas*)

هذا اختبار يهدف إلى معرفة ما إذا كانت فصول العينة (الاختبار القبلي

والاختبار البعدي) تمتلك تباينا متجانسا أم لا. وقد استخدم الباحثة اختبار

ليفين (*Levene*). أما صيغة الفروض لاختبار المتجانس فهي:

أ. إذا كانت قيمة $\text{Sig} > 0,05$ فإن البيانات متجانسة.

ب. إذا كانت قيمة $\text{Sig} < 0,05$ فإن البيانات غير متجانسة (Andre, 2018).

٣. اختبار الفرضية (*Uji Hipotesis*)

هذا اختبار يهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثير دال

إحصائيا بين المتغير المستقل والمتغير التابع أم لا. وبعد الحصول على بيانات

البحث، تم تحليلها بهدف معرفة وجود أو عدم وجود تأثير إيجابي ودال لطريقة

التقليد والحفظ (*Mimicry Memorization*) على مهارة الكلام لدى الطلبة. وقد

استخدم الباحث في تحليل البيانات اختبار ت (*T-test*).

أما صيغة الفروض لاختبار الفرضية فهي:

أ. إذا كانت قيمة Sig $< 0,05$ أو كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت

الجدولية، فذلك يدل على وجود تأثير للمتغير X على المتغير Y.

ب. وإذا كانت قيمة Sig $> 0,05$ أو كانت قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت

الجدولية، فذلك يدل على عدم وجود تأثير للمتغير X على المتغير Y (Masitoh,

2023).

